

دكتور روبرت أ. بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح

الجلسة 6، أسس الاتحاد بالمسيح ،

العهد القديم، الدمج، الوسطاء ،

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة السادسة، أسس الاتحاد بالمسيح، العهد القديم، الدمج، الوسطاء

نواصل سلسلة محاضراتنا عن الاتحاد بالمسيح، ونستكشف بشكل أعمق خلفية العهد القديم للاتحاد بالمسيح، وننظر إلى تحديد شعب الله، ودمجه لهم في شعبه، ومشاركتهم في قصة عهده باعتبارها مقدمة للاتحاد بالمسيح في العهد الجديد، أو الصورة التي نستخدمها هي أنهم جزء من أساس الاتحاد بالمسيح والذي لا يزدهر إلا في العهد الجديد، لكن جذوره تغوص عميقًا في تربة العهد القديم

والرقم الثاني هو الاندماج، أي العضوية في شعب العهد مع الله. كما ينبئ العهد القديم بالاتحاد مع المسيح من خلال جمع الله لشعبه في جسد واحد. وعندما يعقد الله عهده مع شعبه في العهد القديم، فإنه يفعل ذلك جماعيًا، وليس فرديًا فحسب

في سفر التكوين 17، حيث يعطي الله عهد الختان، يشرح معناه. إنه يتحدث عن التطهير في مقعد انتشار الجنس البشري، ويقول الرب، "سأكون إلهًا لك يا إبراهيم ولنسلك." هذا وعد مذهل. خلاص فردي، وخالص جماعي.

لا أقول إن كل إسرائيلي اختن يخلص تلقائيًا، بل فقط أولئك الذين اختنت قلوبهم، أو باستخدام مصطلحات العهد الجديد، أولئك الذين ولدوا من جديد، والذين عرفوا الرب حقًا. غالبًا ما نفكر بمصطلحات فردية لأننا أمريكيون، وهذا ما نفعله. لا يصدق.

إن وضعنا الافتراضي هو أنا، أنا، ملكي، هذا النوع من الأشياء، وعلاقتنا مع الله، وهذا أمر ثمين. ولكن اعتقادي، بعد التفكير في هذا الأمر لسنوات، هو أن الكتاب المقدس هو في المقام الأول كتاب جماعي يتعامل مع شعب الله في العهد القديم، إسرائيل، وشعب الله في العهد الجديد، الكنيسة. بطبيعة الحال، لا يمكن إلغاء المسؤولية الفردية أبدًا، ولكنها في سياق المجموعة

إننا نفكر على المستوى الفردي، بأنني متحد شخصيًا مع المسيح. وهذا صحيح تمامًا. ولكن الله يتعامل أيضًا مع شعبه ككل، لأنه بمجرد انضمامي إلى المسيح بالروح القدس، وبنعمة الإيمان، فإنني أتحد بكل شخص آخر يتحد بالمسيح بنفس الطريقة الخارقة للطبيعة

إن هياكل العهد مهمة حقًا هنا. فعندما يعقد الله عهدًا مع شعبه، فإنه يفعل ذلك في المقام الأول من خلال فرد معين يمثل الشعب بأكمله. وهكذا، عندما يعقد الله عهدًا مع آدم، ثم نوح فيما بعد، فإن آدم يمثل البشرية جمعاء

إنني أؤكد أن آدم وحواء كانا فردين، حسنًا، فردين تاريخيين، لكنهما ليسا كذلك فحسب، بل إنهما ممثلان لشعب الله. لذا، في رومية 5، من الواضح جدًا أن خطيئة آدم أدت إلى إدانة الجنس البشري. إدانة الجنس البشري وخطيئته

رومية 5، نعم، آدم فرد. لذلك، كما دخلت الخطيئة إلى العالم من خلال رجل واحد، فهذا يعني آدم والموت NIV بحكمة ترجمتي ESV من خلال الخطيئة، وهكذا انتشر الموت إلى جميع البشر لأن الجميع أخطأوا؛ تتبع وجميع الترجمات الإنجليزية. لم أتأكد من كل واحدة منها بشرطه لأن بولس يبدأ فكرة، ولا يختتم NASB والفكرة. إذا كان عليّ أن أنهيه، فسيكون الأمر على هذا النحو، بناءً على الآيتين 18 و19، عندما يعود لإكمال مقارنته غير المكتملة.

إنه يعطي ما نسميه الشرط، أو الشرط الشرطي، ولكنه لا يعطي الشرط الناتج، أو الشرط الإبطالي. لذلك، فكما دخلت الخطيئة إلى العالم بواسطة رجل واحد، والموت بواسطة الخطيئة، وهكذا انتشر الموت إلى جميع البشر، لأن الجميع أخطأوا، كذلك أيضًا، من خلال طاعة رجل واحد، أت التبرير والحياة إلى جميع البشر. وفي سياق رسالة رومية، تعني كل من يؤمن بالمسيح

إن آدم وسيط العهد. ويسوع هو وسيط العهد، ولكن العهد القديم يحتوي على عدد من الوسطاء، وحتى عندما استكشفنا الأساس الذي قام عليه العهد القديم لهوية شعب الله، وهو حضور الله مع شعبه، ننتقل الآن إلى الأساس الثاني في العهد القديم، وهو الحجر، إن شئت، الدمج، العضوية في شعب عهد الله، وهذا يتضمن البنية العهدية للوسطاء، بصيغة الجمع. يمثل آدم البشرية جمعاء

، من الواضح أن نوح يمثل البشرية جمعاء. فهو يُقدّم على أنه آدم الثاني، ولا شك في ذلك. أوه، ليس آدم الثاني بل يسوع، ولكنه آدم الثاني، وتكرر اللغة الواردة في سفر التكوين

في سفر التكوين 1 و2، تكررت هذه العبارة في سفر التكوين 9، بعد الطوفان. وبالطبع، يصور العهد الجديد، المسيح باعتباره الوسيط النهائي للعهد، وهو ما أشار إليه وسطاء العهد في العهد القديم". يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح) "1 تيموثاوس 2: 5. (إن

، هوية يسوع باعتباره المسيا من بيت داود تُسمّيه وسيط العهد في سلسلة وسطاء العهد في العهد القديم. آدم ونوح، وإبراهيم، وموسى، وداود، على سبيل المثال لا الحصر. إذا كان جزء من الاتحاد بالمسيح هو الانضمام إلى جسده، وهو كذلك بالتأكيد، كما تُظهر صور بولس، وهو ما سنفحصه في محاضرات مستقبلية

إذا كان جزء من الاتحاد هو الانضمام إلى جسد يسوع، الكنيسة، فإن علاقة الله العهدية في العهد القديم تلقي الضوء على ما يعنيه أن نكون جزءًا من شعب الله وبالتالي متصلين بالله نفسه. إن اتحاد العهد الجديد بالمسيح فريد من نوعه مثل التجسد وعيد العنصرة. لكنه لا يظهر من العدم؛ فالمسيحيون والكنائس والمناهج التي تفصل العهد الجديد عن العهد القديم لا تفهم العهد الجديد بشكل صحيح

وكما قال لي أحد أصدقائي من العهد القديم، وهو رجل فكا هي للغاية، لماذا تهمل ثلثي القصة؟ لقد كان رجلاً من العهد القديم، وكان مضحكًا للغاية. يمكنني أن أحكي لكم القصص، لكن هذه ليست وظيفتي في الوقت الحالي. أيها الوسطاء في العهد، دعونا نتابع هذه الفكرة

عبرانيين 9: 15، يسوع هو وسيط العهد الجديد. هذه هي الآية الأكثر روعة. لسنوات، علمت أن تضحيته كانت هائلة وفعالة لدرجة أنها كانت مفيدة لخطايا كل شعب الله في كل العصور، بما في ذلك قديسي العهد القديم.

وهنا وجدت آية أثناء العمل على كتاب عن عمل المسيح تقول ذلك بالفعل. لذلك، في الآيات السابقة، فكم بالحري دم المسيح، الذي قدم نفسه لله بلا عيب بروح أزلي، يظهر ضمائرنا من أعمال ميتة لنخدم إلهًا حيًا؟ إن ذبيحة يسوع، عمل الإله المتجسد، الذي أقامه الأب، هي أيضًا، بمعنى ما، عمل الروح القدس

لقد قدم يسوع نفسه من خلال الروح القدس الأبدى، وبذلك جعل ذبيحته ذبيحة مطلقة، من بين الذبائح التي أشار إليها ذبائح العهد القديم، والتي أدت إلى توقفها تمامًا. لا مزيد من الذبائح. اكرموا الله. لا مزيد من الذبائح في إسرائيل، شعب الله المختار، في المكان الذي عيّن فيه أورشليم، بالطريقة التي عيّن بها الكاهن والمذبح والهيكل بأكمله.

لقد انتهت صلاحيتها، ولم تعد صالحة. في واقع الأمر، حقيقة أنها كانت صالحة، وكانت كذلك، لم تكن خلاصًا عابرًا.

يبدو أن أبناء عالي لم يخلصوا، بل خضعوا للطقوس. ولكن بني إسرائيل المؤمنين، الذين اعترفوا بخطاياهم على رأس الحيوان، الذي أصبح بديلاً عنهم، ودُبح نيابة عنهم، وآمنوا بأن الله سيغفر خطاياهم، غُفِرَ لهم. فهل يفهمون كل شيء عن موت المسيح وقيامته وصعوده؟ بالطبع لا.

أعتقد أنهم ربما رأوا مجيء الفادي بشكل غامض. بالتأكيد، لقد وثقوا بالله، الإله الحي، الذي هو إلههم بالعهد. ليتعامل مع خطاياهم بالوسائل التي رسمها. ومن جانب الله، أعلم ما كان يدور في ذهن الله.

لذلك فهو وسيط العهد الجديد حتى ينال المدعوون الميراث الأبدى الموعود حيث حدثت وفاة تخلصهم من التبعات التي ارتكبوها في العهد الأول. إن عمل المسيح لا يوقف ذبائح العهد القديم فحسب، بل يجعلها أيضًا فعالة في خطة الله. لأن أيًا كان ما فهمه عابده العهد القديم، فقد فهم الله أن الأساس الموضوعي أو أساس المغفرة ليس دم الثيران والثيران.

أوه، كانت تلك صورة جميلة. جميلة؟ يصفها كالفن بأنها صورة كريهة للإنجيل. صورة حقيقية للإنجيل.

ولكننا الآن لا نحتاج إلى المزيد من الصور. فقد حانت الحقيقة. إن حمل الله الذي يرفع خطايا العالم هو الوسيط النهائي للعهد، والذي بذبيحة نفسه يفدي كل شعب الله في كل العصور.

لقد قلت ذلك من منظور السيادة الإلهية، فهو يفدي كل المختارين. وأحتاج أيضًا إلى أن أقول ذلك من منظور المسؤولية البشرية.

إنه يفدي كل من يؤمن بابنه. يسوع هو وسيط العهد الجديد. إبراهيم، ونوح، وموسى، وداود ليسوا وسيطًا للعهد الجديد.

آدم ونوح ليسا وسيطين للعهد الجديد. يا للأسف، يسوع وحده هو الوسيط.

ولكن هذا الوسيط الفريد في العهد سبقه وسطاء العهد في العهد القديم، بما في ذلك آدم ونوح وإبراهيم، وموسى وداود. ونحن نفهم مبادئ الله في الوساطة في العهد، وبشكل أكثر تحديدًا هيكل عهده لوسطاء العهد من أجل فهم أفضل لحقيقة أن الله لم يتعامل مع بني إسرائيل كأفراد فحسب، بل إنه بحكم الاندماج، جعلهم شعبه جماعيًا. وهذا جزء من خلفية العهد القديم للاتحاد بالمسيح.

نحن نؤمن بيسوع، ونحن متحدون به، ومتحدون بشعبه. يمثل آدم البشرية في عهد الخلق، أو كما يصير البعض، عهد الأعمال. أنا لا أعارض ذلك، لكنني أتحدث بشكل أوسع عن أولئك الذين لا يحبون هذا المصطلح.

كان آدم وحواء أمناء على خليفة الله الطيبة. كانا خادمين ومشرفين على الله. كانا سيدين صغيرين، صغارًا تحت سلطة الرب الإلهي، وكانا يعتنيان بخليقة الله الطيبة ويرعيانها ويزرعانها، حرفيًا وروحانيًا ومجازيًا.

يا رب ربنا، ما أعظم اسمك على الأرض كلها. وقد توج ذلك الرب العظيم آدم وحواء بالمجد والكرامة، ووضع ، كل شيء تحت أقدامهما. لقد كانا وكيلين عنه؛ لقد حكما من أجل الله، ومع ذلك فإن السقوط شوه ولايتهما ودمر علاقتهما بالله، وأظهر الحاجة العظيمة إلى النعمة

في الواقع، فإن الخليقة ذاتها سقطت، كما تعلمنا من رومية الإصحاح الثامن، وهي أيضاً بحاجة إلى الفداء تعلمنا رسالة كولوسي 1 أن عمل المسيح هائل لدرجة أنه لا يهزم أعداءنا فحسب، ويخلص المسيحيين الأفراد والكنيسة المؤمنة بأكملها، ويمجد الله، بل إن عمل المسيح يصلح السماء والأرض مع الله. وتستخدم رسالة رومية 8 صورة الفداء للحديث عن نفس الحقيقة

:المسيح والصليب والقبر الفارغ يفدون خليقة الله الساقطة. يضع بولس هذه الآيات في موضعين، رومية 5 حتى 19: 1 كورنثوس 15، في الواقع في موضعين مختلفين، يضع بولس آدم، الوسيط الأول للعهد، مع 12 المسيح، الوسيط للعهد الجديد. ويدعو بولس الإنسان الثاني، آدم الأخير، في كورنثوس الأولى 15، الآيات 57 إلى 59، في مكان ما هناك

إن المسيح هو آدم الثاني لأنه ليس سوى رأس العهد الثاني الذي تم إصلاحه. إننا لا نستخف بحواء، أم كل الأحياء، ولكنها ببساطة ليست رأس العهد. إن خطيئة حواء، على الرغم من أنها كانت متواطئة في كل المساعي، لا تُنسب إلى حساباتنا البنكية الروحية، ولكن خطيئة آدم هي التي تُنسب إلى حساباتنا البنكية الروحية.

المسيح هو آدم الثاني، وهو آدم الأخير، ولا يوجد وسيط عهد بعده

لا حاجة إلى أي وسيط عهد بعده، والحقيقة أن إنجاز الخلاص كان هائلاً إلى درجة أنه كان مفيداً، كما قال اللاهوت المسيحي دائماً، لآدم وحواء أنفسهما، جنباً إلى جنب مع جميع المؤمنين من جميع الأعمار، ومن الصعب أن نتخيل أن الرب فشل في إنقاذ الزوجين الأولين. يمكننا أن نستشهد بالوعد الأول للإنجيل في سفر التكوين 3: 15، ونستشهد بفكرة التضحية التي ضمنها الله في لباسهم بطبقات من الجلد. نحن نعتقد أنهم قد خلصوا، مثل أي شخص آخر قد خلص، بالمسيح

نوح هو آدم الثاني، وليس آدم الثاني. وكما هو الحال مع آدم، فإن نوح هو والد السبعة الآخرين الذين نجوا من الطوفان. ونحن نحسب السيدة نوح في هذا، بالطبع، وهذا يعني تسعة

يكرر الله على نوح وبنيه وصية عدن، تكوين 9: 1 و7. وبارك الله نوحاً وبنيه، تكوين 9: 1، وقال لهم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض. 9: 7، وأثمروا واكثروا وتكاثروا على الأرض وتكاثروا فيها. هذه هي اللغة التي أعطيت لآدم وحواء

يُصوّر نوح على أنه آدم الثاني، إن صح التعبير، والد أولئك الذين نجوا من الطوفان العظيم. وقوس قزح هو علامة على العهد النوحى، حيث يعد الله بعدم تدمير الأرض بالنار أو الماء مرة أخرى. إن دور نوح كوسيط للعهد من أجل عالم مستعاد ينئى بدور المسيح كوسيط للعهد من خلاله ومن أجله سيعاد تشكيل الكون

إن المسيح ليس آدم الثاني فحسب، بل إنه نوح الثاني. ولا أود أن أجعل هذا بندياً في عقيدة الكنيسة، ولكنه صحيح بمعنى ما. فهو وسيط العهد الذي من خلاله يستعيد الله العالم إلى الأبد

إن الله صار إنساناً، وعاش حياة بلا خطيئة، ومات في مكان الخطاة، وقام من بين الأموات في اليوم الثالث وعاد إلى الآب، وسيأتي مرة أخرى، وهذا ما يجعل السماوات الجديدة والأرض الجديدة حقيقة واقعة. لقد خلّص كفرة المسيح وقيامته أفراداً، وخلّص الكنيسة بأكملها، وخلّص الخليقة أيضاً. فسبحوا اسمه

إبراهيم، بينما يمثل آدم ونوح البشرية كلها، يمثل إبراهيم شعب الله. تكوين 12: 1 إلى 3. من بين كل شعوب الأرض، اختار الله ابن عبدة الأصنام. تخبرنا نهاية سفر يشوع بذلك

كان أبونا تارح يعبد الأصنام على الجانب الآخر من النهر في بلاد ما بين النهرين. أما إبراهيم فقد جاء من عائلة تعبد إله القمر. فماذا يظهر الله لنا؟ إن الخلاص كله بفضل نعمته وكله لمجده

،لم يساهم إبراهيم. ما ساهم به إبراهيم في خلاصه هو ما ساهم به نحن في الخطية. الآن قال الرب لإبراهيم، تكوين 12: 1، اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريكها، فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك حتى تكون بركة

سأبارك من يباركك، ومن يهينك ألعنه، وفيك كل العائلات. وفيما بعد، أعتقد أنه في الآية 22 يقول "ستتبارك أمم الأرض." "يخبرنا عبرانيين 12 أن هذه الأرض كانت موعودة؛ هل كانت فلسطين؟ هل كانت "الأرض الموعودة؟ بالطبع"

يقول عبرانيين 12، إن إبراهيم كان ينظر إلى الأمام، ولا أدري كيف كان يدرك ذلك تماماً، وربما كان ينظر من بعيد إلى المدينة التي لا أساس لها، والتي لها أساسات، والتي صانعتها وبانيها هو الله. أي أن إبراهيم، في النظرة البعيدة، رأى الأرض الجديدة، إذا صح التعبير. لقد اختار الله عائلة إبراهيم على وجه التحديد

يا رب، هذا أمر سخيف. أرجو المعذرة على عدم احترامي. سارة كبيرة في السن، وهي تضحك على الله

إنها لن تستطيع أن تنجب طفلاً، وإبراهيم ليس هو نفسه من يمتلك القدرة على الإنجاب والخصوبة. ولن تنجح هذه المحاولة. يقول الله إنها ستنجح، ثم يخطط إبراهيم وسارة

أوه، فليكن ابن الأخ، وليكن ابن العم، وليكن من خلال هاجر. كانت هذه هي الطريقة في الشرق الأدنى القديم لتربية وريث. لا، لا، الوريث سيأتي من جسدك في رحم سارة. يا رب، أعط إبراهيم الفضل

لقد تردد لكنه لم يتردد في النهاية، وتقول رسالة رومية 4 أنه كان يؤمن أن الله قادر على جلب الحياة من بين الأموات، وقد فعل ذلك. فمن رحم ميت ورجل ميت، من الناحية الجسدية، من حيث وجود النسل، أحضر الله أمة عظيمة، وفي النهاية أحضر يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم، لإنقاذ العالم. هذا هو كل من يؤمن به

لقد اختار الله إبراهيم وعائلته كوسيلة لبركة الأرض كلها. لقد عقد الله عهداً مع إبراهيم، وبالتالي أصبح إبراهيم وسيطاً للعهد، وهو وسيط مهم للغاية، لأن العهد الجديد، أو عفواً، العهد الإبراهيمي مرتبط بالعهد الجديد في الكتاب المقدس، ويمكننا أن نسميه العهد الإبراهيمي أو العهد الجديد، والذي يشكل العهدان الموسوي والداودي منه أجزاء فرعية، ولكن العهد الكبير الشامل، كما يوضح لنا غلاطية 3، هو العهد الذي تم مع إبراهيم، والذي تم في المسيح. إن الناموس الذي جاء بعد 30 عاماً لا يبطل هذا العهد، الذي هو بالنعمة بالإيمان، في النسل الذي سيأتي، وهو المسيح

كلا! إن الشريعة جزء من العهد الإبراهيمي. وكان خطأ اليهود اليهود هو قراءة العهد القديم بشكل خاطئ. فقد جعلوا العهد الموسوي هو الاتفاق الرئيسي

كلا إنه تابع للعهد الإبراهيمي. والناموس تابع للعهد الإبراهيمي، فلماذا الناموس إذن؟ يستخدم بولس صورتين مألوفتين لدى أهل القرن الأول. حسنًا، إحداهما مألوفة لدى أهل القرن الأول اليهود.

إن الناموس هو سجان يسجننا ويرينا مدى حاجتنا إلى نعمة الله من خلال الإيمان بالمسيح. والناموس هو معلم. ليس لدينا تشبيه مثالي في حياتنا، ولكن في حياتنا اليوم.

كان المعلمون رجالاً يقضون وقتاً مع الأطفال، ويرافقونهم إلى المدرسة ومنها، بل وربما أقول الأبناء، وكانوا يمشون إلى المدرسة ويعودون منها، ويستمعون إلى دروسهم، ويفرضون عليهم الانضباط، ويقول بولس إن هذا هو حال الناموس. لقد كان الأمر أشبه بالمعلم إلى أن جاء المسيح، ولم تعد هناك حاجة إلى سجان أو معلم. هل يقول إن الناموس لا فائدة منه على الإطلاق في الحياة المسيحية؟ كلا، إنه لا يقول ذلك.

إن هذا ليس ما يتحدث عنه. إنه يتحدث عن الناموس باعتباره مؤسسة، أو تديراً، أو حقبة في تعامل الله مع شعبه. والوعد، العهد مع إبراهيم، هو الوعد الأعظم.

إن الفسيفساء موجودة تحتها. وهكذا، فقد عرفت نساء رائعات وصادقات حقًا شاركن في دراسة الكتاب المقدس للسيدات، وقرأن رسالة العبرانيين واعتقدن خطأً أن الله كان يلغي العهد الإبراهيمي. وأنا أفهم ذلك. وأستطيع أن أفهمه.

ولكن هذا خطأ. فقد سبق أن تحدث عن ذلك في الإصحاح الثاني من سفر التكوين، وفي الإصحاح السادس قرب النهاية، يتضح الأمر بوضوح. كلا، إن العهد الجديد هو إتمام العهد الإبراهيمي وإلغاء العهد الموسوي كعهده، كطريقة للتواصل مع الله.

لقد أعطيت هذه الوصية مؤقتًا لإظهار الخطايا وخدمة شعب الله أثناء تصويرهم في مرحلة الطفولة. والآن بعد أن أصبحنا بالغين، أصبحنا في العهد الإبراهيمي الجديد. بالطبع، نحن نطيع الوصايا العشر، التي هي كشف أبدي لشخصية الله.

لقد وعد الله أن يجعل إبراهيم أمة عظيمة، وأن يباركه حتى يبارك العالم، في نهاية المطاف من خلال أحد نسله، يسوع نفسه. لذا، فإن العهد الجديد يبدأ بهذه الكلمات ذاتها. هل كانت أول كلمات العهد الجديد الكفارة؟ لا.

القيامة؟ لا. هكذا يقول الرب؟ لا. كتاب نسب يسوع؟ لا، يقول أحدهم.

لدي حفيد يبلغ من العمر عشر سنوات يقرأ الكتاب المقدس. لم يكن سفر أخبار الأيام الأول هو المفضل لديه. كل هذه الأنساب، يا أبي، ماذا يحدث؟ حسنًا، خمن كيف يبدأ العهد الجديد؟ إنه سفر نسب يسوع المسيح.

هذه هي الكلمات الأولى في العهد الجديد. ابن داود، الملك المسبحاني، وهذا ما يعنيه ابن الله. أوه، إنه ليس مجرد ابن لله؛ إنه ابن إلهي لله، لكنه الملك، الملك المطلق، ابن إبراهيم.

ما أجمل يسوع وسيط العهد الجديد الذي يكمل ويكمل العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم. الله يحسب إبراهيم بارًا بإيمانه (تكوين 15: 6). (آمن إبراهيم بالله، فاعتمد عليه للبر.

هذه الآية مقتبسة في رسائل رومية وغلطية والعبرانيين، وقرأت ذات مرة مقالاً رائعاً بقلم ريتشارد لونجنير، يوضح أن إبراهيم كان يؤمن بالله. ربما تم التأكيد على ذلك في رسالة العبرانيين، وقد حسبت له. على أي حال تؤكد هذه الكتب الثلاثة جوانب مختلفة من هذا الاقتباس العظيم

لا أستطيع أن أفعل ذلك بشكل مثالي، لكنهم جميعاً يقتبسون ذلك. من البرامج في العهد الجديد أن الخلاص يتم بنعمة الله من خلال الإيمان. يبدو لي أن اعتباره بَرًا يشبه رسالة رومية

لقد نسيت التفاصيل، آسف. الله يحسب إبراهيم بارًا لإيمانه، تكوين 15: 6، ويعد بأن يكون إلهًا له ولنسله، إلى الأبد. لذا، في غلطية 3 نفسها التي تقول إن يسوع هو نسل إبراهيم في وقت مبكر، نحو نهاية غلطية 3. تقول إن المؤمنين بيسوع هم نسل إبراهيم جماعيًا

من خلال وسيط العهد، نصح أعضاء العهد وأبناء أو بنات إبراهيم بالإيمان. وكما وعد الله آدم ونوح بالأرض أعطى الله إبراهيم ونسله كل أرض كنعان، وأقتبس هنا، للامتلاك الأبدي. تكوين 17: 8. أعتقد أننا نستخف بوعود الأرض، أو بالأحرى نقلل من أهميتها

يا إلهي، كان آدم وحواء وكلاء على الأرض، وكذلك نوح. ومن بين الوعود التي أعطيت لإبراهيم، والتي تجاهلناها، والتي يتجاهلها العديد من المسيحيين، أرض كنعان، التي هي رمز للسموات الجديدة والأرض الجديدة.

تكوين 15، 17: 8، آسف. في النهاية، يتطلع إبراهيم إلى الأرض الجديدة. عبرانيين 11: 10 و11: 16. كثير من المؤمنين لا يعرفون هذا، لذا سأحدث عنه

إننا بحاجة إلى قراءة الكتاب المقدس بشكل مكثف، في أجزاء صغيرة، مرارًا وتكرارًا، ودراسة وتأمل وتتبع الموضوعات، وما إلى ذلك. ربما باستخدام بعض الأساليب التي تعلمتها في دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية، ولكن هذا لا يعني عن قراءة الكتاب المقدس على نطاق واسع في أجزاء كبيرة جدًا وربما قراءته كل عام.

إن معرفتنا بالأجزاء لا ترقى إلا إلى معرفتنا بالكل، وبعد التدريس وما إلى ذلك لسنوات عديدة، أدركت قوة جديدة في السنوات القليلة الماضية. عبرانيين 11: 10. بالنسبة لإبراهيم، 11: 9 من عبرانيين، بالإيمان ذهب إبراهيم ليعيش في أرض الموعد، كما في أرض غريبة. لم تكن تلك هي الأرض التي جاء منها

كان إبراهيم من أور الكلدانيين، وكان يسكن في خيام مع إسحق ويعقوب، الوارثين معه لنفس المواعيد. وكان إبراهيم ينتظر المدينة التي لها الأساسات، التي مصممها وبانيها هو الله. وكان إبراهيم يرى هذه المدينة من بعيد وبصورة غامضة، ولكن في النهاية كان كنعان يتحدث عن الأرض الجديدة من جانب الله

أما هم، قديسي العهد القديم الذين ساروا مع الله، فيرغبون في بلد أفضل، أي بلد سماوي. 16.

لذلك، لا يستحي الله أن يدعى إلههم، لأنه أعد لهم مدينة. في الواقع، إنها مدينة سماوية أرضية. إنها الأرض الجديدة، وأورشليم الجديدة التي تنزل من السماء إلى الأرض، وفقًا لرؤيا يوحنا 21

يقول بولس أن عهد الله مع إبراهيم كان مبنياً على النعمة التي تلقاها بالإيمان وتعامل مع نسله، الذي هو المسيح، غلطية 3: 16. العهد الإبراهيمي هو أساس العهد الجديد والمؤمنون في العهد الجديد هم نسل إبراهيم، ورثة حسب الوعد. والمعنى هو، أقرب اقتباس، الحياة الأبديّة، غلطية 3: 29. المسيح، وسيط

العهد الجديد، أعظم بكثير من وسيط العهد القديم العظيم، إبراهيم. رأينا ذلك في عبرانيين 9: 15. نرى ذلك في عبرانيين 12: 24. لا نذهب إلى جبل سيناء حيث نرتجف

، نذهب إلى يسوع وسيط العهد الجديد وإلى الدم المرشوش، دمه، الذي يتكلم بكلمة أفضل من دم هابيل، عبرانيين 12: 24. كما أن الله أعظم من البشر، يوحنا 8: 58. قال يسوع: قبل أن يكون إبراهيم، أنا هو. موسى قبل سماع هذه المحاضرات، إذا سألتك من هو وسيط العهد القديم، فربما تقول موسى، ولن تكون مخطئاً. موسى، خادم الرب، الذي تحدث إليه الله وجهًا لوجه، هو وسيط العهد القديم، الذي يحمل اسمه، الذي صنعه الله مع إسرائيل المخلصة في جبل سيناء

وكما وعد الله إبراهيم بأنه سيكون أمة عظيمة، فإن عهد الله مع موسى يؤسس إسرائيل كشعب الله المختار، والآن، استمع إلى ما قاله الرب الصالح لموسى بعد الخروج من مصر، خروج 19: 3. قائلاً، هكذا تقول لبيت يعقوب وتخبر بني إسرائيل، أنتم رأيتم ما صنعت بالمصريين وكيف حملتكم على أجنحة النسور وأتيت بكم إلي

والآن، إن سمعتم صوتي وحفظتم عهدي، تكونون لي خاصّة بين جميع الشعوب، لأن كل الأرض لي. ومن بين كل الأرض، اختار الله إسرائيل لتكون خاصّته الخاصّة. قد نقرأ الرواية أحياناً ونعتقد أنه نال الجائزة الكبرى. لكنه اختار هؤلاء الناس العنيدون والمتصلبين في نهاية المطاف لتمجيد اسمه وإظهار نعمته

ثم مرة أخرى، سأقولها، في النهاية، أن ننجب ابن داود، ابن إبراهيم، ليكون موسى أعظم وداود أعظم، وآدم الثاني، الرب يسوع المسيح. ستكونون لي مملكة كهنة. كان عليهم أن يعبدون الله كمثال للأمم الأخرى. كشعب عرف إلهه وأحبه وأطاعه، وأمة مقدسة

، إن هذه الكلمات ذاتها مقتبسة في رسالة بطرس الأولى 2 من العهد الجديد. لقد أقام الله عهداً مع موسى الذي يمثل أمة إسرائيل بصفته وسيطاً للعهد. ويسمي الله إسرائيل ملكه الثمين، الآية 5، والتي ستكون مملكة كهنة وأمة مقدسة، الآية 6. إن شعب الله هو البشرية المعاد تكوينها، التي تحقق الغرض الذي من أجله خُلق كل البشر، محبة الله، وعبادته، وخدمته

إنهم ذرية آدم ونوح الجديدة، إذا صح التعبير. إنها البشرية المخلصة. إسرائيل ملتزمة

، كل ما قاله الرب، سنفعله، خروج 24: 7. سوف يفشل إسرائيل في الارتقاء إلى مستوى هذه الدعوة السامية، بالطبع. مرارًا وتكرارًا، سيحتاجون إلى وسيطهم للتدخل من أجلهم، وهو موسى، حتى يأتي وسيط أعظم. يسوع، ويحقق جميع وصايا الناموس. قارن متى 5: 17. بولس، بمعنى ما، وسيط العهد

لم يسمه الكتاب المقدس بهذا الاسم قط، لكنه يذكرنا بموسى عندما يقدم نفسه في رومية 10: 10. يقول في الأساس إنه سيذهب إلى الجحيم لإنقاذ شعبه. يا إلهي

إنها الساعة التاسعة، آسف، 9:3. لدي حزن عظيم، رومية 9:3، وقلق لا ينقطع في قلبي. كنت أعتقد أن سلام الله أعطانا فهمًا فوق كل شيء، وهو كذلك، لكننا لسنا محصنين ضد الصراعات في نفس الوقت لذلك، كان بولس ليعود ويستريح، ولكن في غضون ذلك، كنت أتمنى لو كنت أنا نفسي ملعونًا ومنفصلاً عن المسيح من أجل إخوتي وأقاربي حسب الجسد

إنهم الإسرائيليون كما هو الحال في رسالة رومية 9: 3 و 4. وفي كل مرة، سيطلب الإسرائيليون من وسيطهم موسى التدخل من أجلهم. فهو يقف بين الله والشعب

يا رب، اقتلني، يقول، لأن الله يريد أن يدمر الشعب. وكما قلت من قبل، لن يكون هناك المزيد من الإسرائيليين. سيكون هناك مجموعة من بني موسى، شعب جديد

هل كان هذا مغريًا لموسى؟ من الواضح أنه لم يكن كذلك. لا، من أجل اسم الله، لا تدمر شعبك، من فضلك يا رب. على الرغم من أنه في النهاية غضب منهم وضرب الصخرة

كان لدي أستاذ تاريخ الكنيسة الأكثر مرحًا، توماس تايلور، وهو أخ مرح ورائع في الرب، علمني الكثير بأسلوبه. وكذلك بتعليمه، الذي كان رائعًا. كان أستاذًا في العهد القديم. كان يحب تاريخ الكنيسة

ولكنه قال إن موسى لم يدخل الأراضي الموعودة في ذلك الوقت، ولكنه وصل إليها في وقت لاحق بصحبة أفضل بكثير. ولم يكن يتحدث عن إيليا بل عن يسوع على جبل التجلي. وكان الرجل مضحكًا للغاية

لقد وقف موسى بين الشعب والله حتى جاء الوسيط الأعظم يسوع وأتم كل وصايا الناموس (متى 5: 17). أنا لا أنقض الناموس بل أكمله وأجعله يثمر

ويمكن للرومان أن يقولوا إن المسيح، رومية 10، هو البداية. المسيح هو نهاية الناموس، النهاية، هدف الناموس للبر لكل من يؤمن. كان موسى هو الوسيط، غلاطية 3، 19، الذي من خلاله تم وضع الناموس

العهد الذي توسط فيه موسى جاء بعد 430 سنة. العهد الذي توسط فيه موسى جاء بعد 430 سنة، العهد الذي توسط فيه إبراهيم وبالتالي لا يبطله. غلاطية 3، 17، كان موسى وسيطًا عظيمًا للعهد في العهد القديم

لقد كان رجلًا عظيمًا في كل بيت الله. يا أهل العبرانيين، لا أريد أن أخطئ في فهم الإصحاح. أرجو من أحدكم أن يساعدني بسرعة

على أية حال، تقول رسالة العبرانيين في وقت مبكر أن موسى كان ابنًا في بيت الله. أما يسوع فهو ابن بيت الله. ويعطي المسيح مكانة الله في مواجهة رجل الله العظيم موسى

يبدو أن هذه الآيات قد تم حذفها من الكتاب المقدس الخاص بي. لا أفهمها، ولكنني سأحاول توضيحها بشكل أكثر وضوحًا لاحقًا. كان موسى وسيطًا عظيمًا للعهد القديم

ولكن على الرغم من وجوده، فهو موجود، ولكن على الرغم من أنه يجب عليّ قراءة الجملة التالية، على الرغم من وجود استمرارية بين العهود الجديدة الإبراهيمية الموسوية، فإن المسيح كابن بيت الله، عبرانيين 3 آسف، هو متفوق بكثير على موسى، خادم في كل بيت الله. عبرانيين 3: 2 إلى 6. كنت أبحث في الأصحاحين 5 و 6. يا إلهي. إن عمل المسيح، الوسيط والضامن للعهد الجديد، يلغي العهد الذي تم قطعه مع موسى، مما 4 يجعله عتيقًا

عبرانيين 7: 18، 19. عبرانيين 7: 22. عبرانيين 8: 6 و 8: 13

في الواقع، إن عمل الفداء الذي قام به المسيح عظيم إلى درجة أنه لا يفيد المؤمنين في العهد الجديد. فحسب، بل إنه، كما ذكرنا عدة مرات بالفعل، يفدي قديسي العهد القديم. عبرانيين 9: 15. داود

داود هو أيضًا وسيط العهد القديم. فقد عقد الله معه عهدًا ليصبح ملكًا على أمة إسرائيل. 2 صموئيل 7: 12 إلى 16، هي بعض من أهم الكلمات في العهد القديم بأكمله

إنها تساعدنا على فهم يسوع باعتباره ابن الله، على سبيل المثال. 2 صموئيل 7: 12 إلى 16. متى كملت أيامك، وداود وأنت اضطجعا مع آبائك، سأقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك، وأثبت مملكته

سأثبت عرش مملكته إلى الأبد. أكون له أبًا وهو يكون لي ابناً. سيكون ملك إسرائيل في المملكة المنقسمة "يهودا، وهو ابن الله الذي يكون الله له أبًا بطريقة خاصة

فإذا فعل إثمًا أؤدبه بقضيب الناس وبضريات بني البشر. ولكن رحمتي لا تزول عنه كما نزعته من شاول الذي "أزلته من أمامك. فيثبت بيتك ومملكته أمامي إلى الأبد

"هذا ما قاله ناثان لداود. عرض داود أن يبني لله بيتًا أو هيكلًا. لكن الرب قال له: "أنا سأبني لك بيتًا

أنت رجل حرب، ويبقى على ابنك أن يقوم بذلك. سأبني لك بيتًا، سلالة، بيت داود

وعد الله داود بأن نسله سيحكم مملكة الله إلى الأبد. هذه هي الكلمات التي سمعتها مريم. هذه هي الكلمات التي تنبأ بها سمعان في الهيكل، ومريم، في ترنيمتها الجميلة، تقول كلمات بهذا المعنى

إن الملك الداودي النهائي هو ابن الله لأنه ابن الله نفسه. كان المسيح يسوع من نسل داود، ولكنه كان أيضًا رب داود. متى 22: 41 إلى 46، داود يحير القادة

هل المسيح ابن داود؟ بالتأكيد هو كذلك. إنه من نسله، ويسوع لا ينكر ذلك. لكنه يقول، لماذا لم يناديه داود بالرب في المزمور 110؟ عندما يقول، قال الرب لربي اجلس عن يميني، فأجعل أعداءك موطئًا لقدميك

يناديه داود بالرب. كيف يكون ابنه؟ ثم توقفوا عن طرح الأسئلة عليه. توقفوا عن محاولة عرقلته لأنه كان قادرًا على التغلب عليه في لعبتهم الخاصة

كيف استطاع أن يهزمه؟ المعنى هو أن المسيح هو ابن داود. إنه إنسان، لكنه إلهي أيضًا. إنه الرب الذي أصبح ابن داود، رجلاً

إن يسوع هو داود الأعظم، وسيط العهد الذي يمنح شعبه الراحة من أعدائهم ويمثل شعبه كابن الله. وفي محاضرتنا القادمة، سأنهي فكرة الإدماج في العهد كجزء من أساس اتحاد العهد القديم بالعهد الجديد مع المسيح بالحديث عن خادم الله المتألم الذي حقق بتكفيره العديد من الأشياء التي تحدثنا عنها

، هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة السادسة، أسس الاتحاد بالمسيح، العهد القديم، الاندماج، الوسطاء